

## تفسير البحر المحيط

مكية . \$ 123 @ 1 ( سورة يونس ) .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { الر تـلـكـ ءاـيـاتـ الـكـتـابـ الـحـكـيمـ \* أـكـانـ لـلـنـاسـ عـجـبـاـ أـنـ  
أـوـ حـيـنـاـ إـلـى رـجـلـ مـنـهـمـ أـنـ أـنـذـرـ النـاسـ وـبـشـرـ الـذـينـ  
ءـامـنـوـاـ أـنـ لـهـمـ قـدـمـ صـدـقـ عـنـدـ رـبـهـمـ قـالـ الـكـافـرـونـ إـنـ  
هـادـاـ لـسـاحـرـ مـعـيـنـ \* إـنـ رـبـكـمـ الـلـهـ الـذـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ  
وـالـاـسـ رـضـ فـى سـتـةـ أـيـامـ ثـمـ اـسـتـوـى عـلـى الـعـرـشـ يـدـبـرـ الـاـسـ مـرـ  
مـا مـنـ شـفـيـعـ إـلـاـ مـنـ بـعـدـ إـذـنـهـ ذـالـكـمـ الـلـهـ رـبـكـمـ فـاءـبـدـوـهـ  
أـفـلـاـ تـذـكـرـونـ \* إـلـيـهـ مـرـجـعـكـمـ جـمـيـعـاـ وـعـدـ الـلـهـ حـقـاـ إـنـهـ  
يـبـدـأـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـ لـيـجـزـىـ الـذـينـ ءـامـنـوـاـ وـعـمـلـوـاـ  
الـصـالـحـاتـ بـالـقـسـطـ وـالـذـينـ كـفـرـوـاـ لـهـمـ شـرـابـ مـنـ حـمـيـمـ  
وـعـذـابـ أـلـيـمـ بـمـا كـانـوـاـ يـكـفـرـونـ \* هـوـ الـذـي جـعـلـ الشـمـسـ  
ضـيـاءـ وـالـقـمـرـ زـوـرـاـ وـقـدـرـهـ مـنـازـلـ لـتـعـلـمـوـاـ عـدـدـ السـمـيـنـ  
وـالـحـسـابـ مـا خـلـقـ الـلـهـ ذـالـكـ إـلـاـ بـالـحـقـ يـفـصـلـ الـآيـاتـ لـقـوـمـ  
يـعـلـمـوـنـ \* إـنـ فـى اـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـمـا خـلـقـ الـلـهـ فـى  
الـسـمـاـوـاتـ وـالـاـسـ رـضـ لـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـتـقـونـ \* إـنـ الـذـينـ لـاـ  
يـرـجـونـ لـقـاءـ زـمـاـ وـرـضـوـاـ بـالـحـيـوـاـنـ الدـنـيـا وـاطـمـأـنـ زـوـاـ بـهـا  
وـالـذـينـ هـمـ عـنـ ءـاـيـاتـنـا غـافـلـوـنـ \* أـوـ لـائـكـ مـأـوـاهـمـ الـنـارـ  
بـمـا كـانـوـاـ يـكـسـبـونـ \* إـنـ الـذـينـ ءـامـنـوـاـ وـعـمـلـوـاـ الـصـالـحـاتـ  
يـهـدـيـهـمـ رـبـهـمـ بـإـيمـانـهـمـ تـجـرـى مـنـ تـحـتـهـمـ الـاـسـ زـهـارـ فـي  
جـنـدـاتـ الـنـعـيـمـ \* دـعـوـاهـمـ فـيـهـا سـبـحـانـكـ الـلـهـمـ وـتـحـيـثـهـمـ  
فـيـهـا سـلـامـ وـءـاخـرـ دـعـوـاهـمـ أـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ \*  
وـلـأـوـ يـعـجـلـ الـلـهـ لـلـنـاسـ الشـرـ اـسـتـعـجـالـهـمـ بـالـخـيـرـ لـقـصـىـ  
إـلـيـهـمـ أـجـلـهـمـ فـنـذـرـ الـذـينـ لـاـ يـرـجـونـ لـقـاءـ زـمـاـ فـى طـغـيـانـهـمـ  
يـعـمـهـمـهـونـ \* وـإـذـا مـسـ الإـنـسـانـ الصـرـ دـعـاـزـاـ لـجـنـبـهـ أـوـ قـاعـدـاـ  
أـوـ قـائـمـاـ فـلـمـاـ كـشـفـنـا عـنـهـ صـرـهـ مـرـ كـأـنـ لـمـ يـدـعـنـاـ إـلـىـ

ضُرُّ مَسَّهُ كَذَالِكَ زُيْنَ لَتْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا بَعْدَهُونَ \* وَلَقَدْ  
أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا طَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسْطَهُمْ  
بِالْبَيْنَاتِ وَمَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا كَذَالِكَ زَجْرِي الْقَوْمَ